

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة "مفردات" جمع من مفردة، وهي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على المعنى سواء كانت فعلا أو اسما أو أداة (عبدالله وعبدالله الغالى، ١٩٩١). إن المفردات أحد العناصر المهمة في اللغة التي يجب أن يتقنها الطلبة لدعم قدرتهم على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فجدير بالاهتمام بهذا العنصر على وجه سواء بين العناصر اللغوية الأخرى في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها (Mutholib, 2017). أن نفهم أن المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة، والقدرة على فهم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) التي تعتمد على إتقان الفرد للمفردات. لتعلم المهارات اللغوية، يجب على المرء إتقان المفردات العربية. في المواد العربية، المفردات هي أهم وسيلة في تعلم اللغة، لا يمكن تحقيق أي تعلم تماما إذا كان الطلبة يفتقرون إلى المعرفة الكافية بالمفردات (غريب احمد على عبيد، ٢٠٢٢).

أما الهدف من تعليم المفردات لا يعني أن الطلبة في تعليم اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في

قوامس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلبة قادرين على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيعون الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتركيب التي يسيطر عليها ويستطيعون استخدامها بكفاءة (أرشد، ١٩٩٩). لذلك، يجب على المعلم تقديم مفردات اللغة العربية بعمق وبجهد كبير حتى يمكن تعلم المفردات بفعالية. من الجهود التي يمكن أن يبذلها المعلمون استخدام وسيلة التعلم.

الوسيلة جمع هو الوسائل طريق أو سبب يؤدي إلى آخر (يونس، ١٩٩٠). وسيلة التعلمية هي كل ما يستخدمه المعلم كوسيلة لتوجيه المادة التعليمية بحيث تصل إلى المتعلم بشكل صحيح وفعال (Pagarra dkk., 2022). كما ذكر حنيفة (٢٠١١:١) في الشنيعي والقاسمي (١٩٨٠) إن الوسيلة التعليمية يقصد بها عادة المعينات السمعية أو البصرية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته ليلبغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويصبغ على العلمية التربوية شيئا من الإثارة والمتعة . لذلك يمكن استنتاج أن وسائل التعلم هي كل ما يمكن استخدامه لتحفيز أفكار ومشاعر وانتباه وقدرات أو مهارات الطلبة بحيث يمكن أن تشجع عملية التعلم واهتمام الطلبة بالتعلم.

فإن استخدام وسيلة التعليمية هو أحد العوامل الضرورية والمؤثرة في تحقيق نجاح عملية التعلم باستخدام الوسيلة، سواء كانت مسموعة أو بصرية ، يتم لتعزيز عملية تعلم اللغات الأجنبية، بما في اللغة العربية تمكن وسيلة التعليمية أن تعزز جودة تعلم الطلبة في عملية التعلم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة النتائج التعليمية يحققها الطلبة (Hanifah, 2011: 12). يتم استخدام العديد من أنواع الأدوات في عملية التعلم. ومع تطور التكنولوجيا، تنمو وسيلة التعليمية أيضا، كما هو الحال اليوم، يتزايد استخدام وسيلة التعلم الرقمية في عالم التعليم. يتماشى هذا مع فكر كي هاجر ديوانتارا بأن التعلم الجيد هو التعلم الذي يتوافق مع ملاءمة الطبيعة. التعلم هو التعلم الذي يتوافق مع طبيعة الطفل وسياق العصر الحالي (سوسانتو، ٢٠٢٠).

من التقنيات سريعة النمو تقنية الواقع المعزز (AR)، والتي يمكن أن تجمع بين العناصر الافتراضية والعالم الحقيقي بشكل تفاعلي. ومن التطبيقات القائمة على الواقع المعزز التي يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية *Assemblr Edu*. *Assemblr Edu* هو تطبيق للهاتف المحمول يحتوي على خاصية التعلم باستخدام الواقع المعزز، بحيث يمكن أن يسهل على المعلم إنشاء تجارب تعليمية ممتعة وسهلة الفهم للطلبة (Yustisia, 2020). يذكر (Chairudin (2023 أن *Assemblr Edu* “هو تطبيق مصمم

لدمج العديد من الكائنات الموجودة لإنشاء محتوى تفاعلي ثلاثي الأبعاد (D3) ومحتوى واقع معزز (AR) تفاعلي ومثير للاهتمام. مثيرة للاهتمام.

بناء على الملاحظات الموجودة في الميدان، تم تجهيز مدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان بتجهيزات كافية مثل أجهزة العرض ومكبرات الصوت، لذا فإن هذه الإمكانيات يجب أن تستغل على النحو الأمثل. يعد استخدام الوسيلة أثناء عملية التعلم أحد الخيارات الصحيحة، فوفقاً للنظرية المذكورة سابقاً، يمكن لوسيلة التعليم أن تساعد بشكل كبير في نجاح عملية التعليم والتعلم. ولكن في الواقع، لا يزال مدرسو اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان خاصة في الصف الخامس يستخدمون الوسيلة التعليمية في تعلم المفردات، أي استخدام الكتب العربية وسيرة فقط. حيث تتسم أنشطة الطلبة بالرتابة الشديدة، أي إعادة قراءة كل مفردات كتبها المعلم على الورق ثم يقوم الطلبة بنسخ الكتب الخاصة بهم.

وهذا يؤثر بشكل كبير على عدم اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية ولا يزال العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في حفظ المفردات وفهمها بسبب عدم وجود وسيلة تعليمية متنوعة، بالإضافة إلى عدم وجود دافع للتعلم بحيث يميل الطلبة إلى

الكسل والشعور بالملل مما يؤدي إلى تجاهل الطلبة للتعليم مما قد يؤثر على فهمهم للمفردات. يمكن ملاحظة أنه عندما يسأل المعلم عن المفردات التي تم تعلمها أو يقوم بالتدبر يصمت العديد من الطلبة وينظرون إلى بعضهم البعض على أمل الحصول على إجابة استنادا إلى نتائج المقابلة التي أجريت مع عدد من طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان، يمكن استنتاج أن تعلم المفردات العربية التي تم تطبيقها حتى الآن تتفق مع ما ذكره الباحثة أعلاه.

قال الطلبة أيضا أنهم يشعرون بالملل الشديد عند تعلم اللغة العربية، خاصة عندما طلبة منهم الحفظ ويجدون صعوبة في تذكر المعنى، ويشعرون بالملل تدريجيا عند القيام بالتمارين في الكتاب لعدم وجود مقاطع فيديو أو صور مشوقة. تظهر هذه الحقيقة أن أهداف التعلم لم تتحقق بشكل جيد، حيث أن أهداف التعلم هي أن يكون طلبة قادرا على التعرف على المفردات، ونطقها، وفهم معانيها بشكل صحيح. إلا أن الطلبة في الواقع غير مباليين ويجدون صعوبة في فهمها. ونتيجة لذلك، فإن إتقان الطلبة للمفردات منخفض وله تأثير على الجوانب الأخرى من المهارات اللغوية. نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس هو كما يلي:

الجدول ١ . ١

نتائج المفردات لدى طلبة الصف الخامس

الصف	عدد الطلبة	القيمة المتوسطة	القيمة الوسيط	القيمة المنوال
أ	٢٦	٦٤,٥٢	٦٨	٧٠
ب	٢٧	٦٨,١٧	٧٠	٨٠

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلة أعلاه، ترغب الباحثة في تطبيق

استخدام الوسائل في التعلم. فكما يذكر هاماليك (١٩٨٦) أن استخدام الوسيلة

التعليمية في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يثير رغبات واهتمامات جديدة، ويثير

الدافعية والتحفيز لأنشطة التعلم، بل ويمكن أن يكون له آثار نفسية على الطلبة

(Arsyad, 2011). لذلك، اختارت الباحثة وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع

المعزز (AR) كمحاولة للتغلب على هذه المشكلة، خاصة في إتقان المفردات العربية.

وفي سياق تعلّم اللغة العربية، يمكن لهذا التطبيق عرض المفردات العربية بشكل

تفاعلي ومثير للاهتمام من خلال التصور الحقيقي ثلاثي الأبعاد في البيئة المحيطة.

يمكن للطلبة تحريك المفردات أو تدويرها أو تكبيرها. يتيح ذلك للطلبة رؤية الكائن

والتفاعل معه مباشرة. وقد اختارت الباحثة تطبيق *Assemblr Edu* القائم على الواقع

المعزز على أمل أن يشعر الطلبة بالسعادة والاهتمام بتعلم المفردات وتحفيز الطلبة

على تعلم المفردات حتى يتمكنوا من إتقان المفردات بشكل جيد.

بصرف النظر عن أن هذه الوسائل التعليمية لها العديد من المزايا، فإن الباحثة ترغب في اختيار هذه الوسيلة بسبب وجود أبحاث ذات صلة كما في البحث الذي أجراه (Fauzia & Abdul Aziz, 2024) وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي من خلال أسلوب التجربة الكمية ثم تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن متوسط قيمة إتقان المفردات والفهم القرائي لدى الطلبة ارتفع من ٤٥.٤٥ إلى ٥٨.٤٠ بعد استخدام التطبيق، لذا فإن التعلم باستخدام تطبيق *Assemblr Edu* القائم على الواقع المعزز يمكن أن يحسن إتقان الطلبة للمفردات والفهم القرائي في تعلم اللغة العربية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تحسن إتقان الطلبة للمفردات والفهم القرائي من خلال نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي تظهر انخفاضاً في إتقان المفردات والفهم القرائي بعد استخدام تطبيق *Assemblr Edu* القائم على الواقع المعزز بحيث يمكن أن يؤدي استخدام التطبيق إلى تحسين إتقان الطلبة للمفردات والفهم القرائي في تعلم اللغة العربية.

مما سبق يوصي البحث بتطوير وسيلة *Assemblr Edu* بما يتناسب مع الاحتياجات، ومن ثم تزداد قناعة الباحثة بمحاولة تطوير هذه الوسيلة، وذلك لعدم وجود مادة تعليمية عربية في تطبيق *Assemblr Edu*. ولذلك، ترغب الباحثة في تطوير وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز بحيث يمكن استخدامها قدر

الإمكان في دعم لتعليم المفردات. لذلك أجرت الباحثة دراسة بعنوان: " تطوير وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز (AR) لتعليم المفردات لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان".

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث الذي عرضه أعلاه، فإن أسئلة البحث كما يلي:

١. كيفية تحليل الاحتياجات لتطوير الوسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع

المعزز لتعليم المفردات لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١

مدينة باريامان؟

٢. كيفية تصميم وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتعليم المفردات

لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٣. كيفية تطوير وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتعليم المفردات لدى

طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٤. كيفية تطبيق وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتعليم المفردات لدى

طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٥. كيفية تقييم وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتعليم المفردات لدى

طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٦. كيف كان مستوى الصلاحية وفاعلية وسهولة استخدام وسيلة *Assemblr Edu*

القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة

الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

ج. أهداف البحث والتطوير

استنادا إلى صياغة الشاكل المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث كمايلي:

١. لكشف تحليل الاحتياجات لتطوير الوسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع

المعزز لتليم المفردات لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية

١ مدينة باريامان؟

٢. لكشف تصميم وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات

لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٣. لكشف تطوير وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات

لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٤. لكشف تطبيق وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات

لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٥. لكشف تقييم وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات

لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان؟

٦. لكشف مستوى الصلاحية وفاعلية وسهولة استخدام وسيلة *Assemblr Edu*

القائمة على الواقع المعزز لتليم المفردات لطلبة الصف الخامس في المدرسة

الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان.

د. مواصفات المنتج

المنتج الذي تم إنتاجه في هذا البحث هو عبارة عن وسيلة *Assemblr Edu* الواقع

المعزز القائمة على. تشمل مواصفات المنتج كما يلي:

١. تحتوي هذه الوسيلة على مفردات اللغة العربية التي تتناسب مع منهج الصف

الخامس في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان.

٢. كل مفردات مزودة بتصوير تفاعلي ثلاثي الأبعاد (D3)، مثل صور لأشياء أو

حيوانات أو أنشطة ذات صلة بالمفردات.

٣. كل مفردة مزودة بصوت للنطق الصحيح باللغة العربية لمساعدة الطلبة في

نطقها.

٤. هذه الوسيلة مزودة بخاصية الاختبار التفاعلي القائم على الواقع المعزز لاختبار

فهم الطلبة للمفردات التي تم تعلمها.

٥. تم تصميم الوسيلة لتكون بسيطة وسهلة الاستخدام من قبل المعلم حيث يمكن للمعلمين استخدام جهاز عرض في عرضها ويمكن للمعلمين والطلبة الوصول إلى الوسيلة من خلال أجهزة الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية التي تعمل بنظامي التشغيل *Android* أو *iOS*.

هـ. فوائد التطوير

١. للباحثة:

أ) نتائج من هذا البحث لتكميل شرط من الشروط الزمة للحصول على الدرجة العلمية يف قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل امدرسي للجامعة الإسلامية اهل كومية إمام.

ب) تقديم وتطوير وسيلة *Assemblr Edu* التعليمية القائمة على الواقع المعزز لتعليم المفردات لدى طلبة.

٢. للمعلم: توفير وسيلة تعليمية بديلة مبتكرة وفعالة للمعلمين لاستخدامها في

توصيل مادة المفردات للطلبة بسهولة باستخدام برنامج *Assemblr Edu* القائم على الواقع المعزز.

٣. للطلبة : لزيادة تحفيز وحماس الطلبة في تعليم المفردات، ولتسهيلهم في فهم المفردات اللغة العربية بجيد.

و. حدود البحث والتطوير

نظرا لكون هذا البحث بحثا تطويريا يهدف إلى تطوير وسيلة تعليمية باستخدام *Assemblr Edu* القائم على الواقع المعزز لتعليم المفردات لطلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ بمدينة باريامان، فإن حدود هذا البحث تتمثل في الآتي:

١. يقتصر هذا البحث على تطوير وسيلة تعليمية لمادة المفردات فقط، ولا يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل النحو، أو المحادثة، أو الإنشاء. وقد تم اختيار المفردات من موضوعات وردت في المنهج الدراسي للصف الخامس.

٢. يقتصر البحث على التجربة الميدانية المحدودة في تنفيذ الوسيلة التعليمية وفق نموذج (ADDIE) الذي يشمل: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. ويعزى ذلك إلى الرغبة في التأكد من مدى صلاحية الوسيلة وفعاليتها وسهولة استخدامها قبل تجربتها على نطاق واسع.

٣. يتم عرض الوسيلة التعليمية المطورة عبر جهاز العرض باستخدام حساب الباحثة، دون استخدام الهواتف المحمولة من قبل الطلبة داخل الصف. ويتم

توزيع بطاقات تحتوي على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) ليتمكن

الطلبة من مراجعة المحتوى في المنزل بمساعدة أولياء أمورهم.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تطوير: طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المنتج المعينة واختبار فعالية ذلك المنتج.

وهي إحدى من البحث علمي (Sugiyono, 2015, hlm. 407). وقال محمود

شوقي (١٩٩٥) أن المعنى التطوير هو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف

المنشودة بصورة أكثر كفاءة (مندور وفتح، ٢٠١٠، هـ ١٢١٠). والمراد به في

هذا البحث هو تطوير *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز لإتقان

المفردات.

٢. وسيلة *Assemblr Edu* القائمة على الواقع المعزز (AR): *Assemblr Edu* هي عبارة

عن منصة تعليمية ووسيلة تعليمية قائمة على الإنترنت تجمع بين الصفوف

الدراسية عبر الإنترنت وميزة الواقع المعزز (Ramlawati dkk., 2022). في حين أن

الواقع المعزز هو تطبيق لدمج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي في شكل ثنائي

الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد يتم عرضه في بيئة حقيقية في نفس الوقت (Mustaqim,

2017).

٣. تعليم المفردات: تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الأجنبية

وشرط من شروط إجابتها (العارفين، ٢٠١٠).

٤. المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ مدينة باريامان :هذه المدرسة هي إحدى المدارس

التي تقع في جالان توانكو نان ريسيه في قرية بونجونغ لادنغ كوتا باريامان،

سومطرى الغربية. تحظى هذه المدرسة بالإعتماد الفئة "أ".



UIN IMAM BONJOL
PADANG